يا ظبيةً صفا ويا سبا امنى ... فاضحى به صفائي منطوطا
زارانا ابن عقلة حاير المقلة ... وله غنله وخطه تخطيطا
بدرهواه مضلل رأيي ... بدرنا ولكن وصاله تأبى
تغاوت في صفاته بدع ... قد فتنت في رضاه اهوائي
لفظ وقلب كالمخر ضمها ... ريح وصبر في رقه المائي
يريك نارا قد اودعت بردا ... وله وشمس وجنه خلل ظلماء
عذيري من مالك جائر ... كمثير الفتن في ظلمه
المرسوفي به قائلا ... ارع قلب عبدك من همه
وداو محباتاه ضناه ... الى ان غدا جسمه كاسمه
فقال ارده طبيا عسى ... يرى النفع فيه وفي علمه
فلو كنت يا لطب ذا خبرة ... وله لداويت طرفي من سقمه
اذكت مياه الصبي في خده نارا ... تهدي الي وصله من ضل اوعارا
ظبي نسا فرفي ارداف معتقل ... وله اقل اجفانه تكفيه ز نارا
اقول وجرس الحلي يمنع وصلها ... وقد عاد ذاك القرب وهو بعاد
هبي كل ذي زنة يغار عليكم ... فكيف يغار الحلي وهو جماد
وله من قصيدة خضبن بالسفق الاظافر ... وشطن بالغسق العذاير
وتاوده اغصانهن ... فاغضت القضب النواضر
سرب المهاة العامرية ... بين بيرين وحاجر
سود الغرون من الظباء ... بها الحياة الضمائر
وضعاف يمكن بالأبصار ... ارباب البصائر
بيض شهرن البيض من ... اجفان اجفات فواتر
عجبا لجارية تجن علي بنا بجرايز ... نزلت بين الحسن من الحاظها بالغرائز
وشقيقة قد اهاقد نصلوه بالنواظر ... واها اذ كرها ولم اك ناسيا لو كنت ذاكر
ابدا تشخصها الوساوس في وتشخصها الخواطر ... فاضرها لذة فاذا سئلت تغيرها نمائر
وله لا هجمت اجفان اجفانا ... ولا رقا انسان انسانا

يا جافيا

يا جافيا يزعم اني له ... جاف اما تذكر ما كانا
والله ما اضمرت غير الهوى ... قلت ولا اضمرت سلوانا
كنا وشا الواشون فابتنا ... وله فغيروا الوان الوفا لونا
اني ليعجبني الفتاة اذا رأت ... ان المروة في الهوى سلطانُ
لا كالتي وصلت واكبر همها ... في خدها القصان والرجحان
فكان اكمل شمس الدجن في ابراجها ... تعلوا ويرجح هبوطها الميزان
تحسب اني ناج وله في غلام هندي وبدر الهند لي ساج
يشعر انوسي له وعقل عاج ... يريك اذا ابرا شمس الضحى في الخدر الداج
كان الورد في خديه ... ياقوت على تاج وله في غلام معذر
يا عادل العاشق في حبهن ... عذاره يعذره في الغي
ان كان قد ماخذه فضة ... فقد غدا كالفضة المحرقه
او كان غضنا اجود اللمس من ... قبل صبحان الذي اورقه

وله في الصاغ

ما زلت احسب ان وجهك مشبه ... يا فاتر اللحظات بدر الغيهب
حتى بدا وعقارب الاصداغ قد ... اذكت شعاع جماله المتلهب
فعلمت ان البدر يقصر دونه ... لما وجدت هبوطه في العقرب

الشيخ ابو العز الفلاسي القرئي واسمه محمد بن الحسين بن بندار من اهل واسط هو الذي تفرد في زمانه بالقرآت العالية ورحل الناس اليه من الاقطار وقد تلقى بواسط من شايخ القرآن قراءة عليه وكان مولده بسنت ست وثلثين واربعمايه وتوفي بسنة خمسمايه ولي اجازة من شايخ رووعنه ولوره السمعاني في الذيل مسند ان من لم يسم الصديقا لم يكن يعتني بموت صديقا والذي له يقول قولا في الفاروق ولنار الجحيم باعض ذا الشو ... رين يهوي منها كما ناسحيقا
من يوالي عندي عليا وعادا ... هم طرا عند نار زندقا
الشيخ ابو علي الحسن ابن خيار الواسطي وقيل ابو السعادات علي ابن مختار ابن علي قرأ من في كتاب الله قدم بغداد سنة ثمان وخمسمايه وكان شاعرا كاتبا

اليه في مدح الصحابة انوي لشخصه تعزيتا

Copyright © King Saud University